

740 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الزبيدي

رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح - 00:00:01

تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ستة الامام ستة لمن خلفه وعنده رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد - 00:00:18

امروا بالحربة فتوضع بين يديه فيصلى اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر. فمن ثم اتخاذها الامراء باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:34

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد هذه الترجمة باب ستة الامام ستة لمن خلفه وما بعدها من ابواب كلها في الاحكام المتعلقة بالسترة - 00:00:54

الى نهاية هذا الكتاب اورد رحمه الله ابوابا عديدة كلها تتعلق بالسترة للمصلى والسترة للمصلى هي ما يجعله المصلى بين يديه في صلاته بينه وبين مكان سجوده حتى اذا اراد احد ان يمر - 00:01:18

لا يمر بين يديه وانما يمر من وراء السترة ويكون هذا المرور الذي من وراء السترة لا يضر صلاته بشيء لا نقصا ولا نقضا لان كما سيأتي معنا المرور بين يدي المصلى مما ينقص - 00:01:45

اه في صلاته ولهذا امر بان يدافع المار بين يديه في صلاته وجاء في الحديث فانه شيطان لانه ينقص من صلاته واما اذا كان المار كلبا اسود او حمارا او امرأة فانه ينقض - 00:02:08

الصلوة كما سيأتي ايضاح ذلك فاذا من فائدة السترة انها تحفظ الصلاة مما ينقصها او ينقضها وكذلك من فائدتها انها تحفظ على المرء خشوعه في صلاته حيث يجعل بصره في - 00:02:31

موضع سجوده ولا يتتجاوز ببصره السترة ف تكون السترة بمثابة الحاجز الذي يحاول ويجهد نفسه الا يتتجاوز بصره ما وراء السترة وانما يجعله في موضع سجوده ومن فوائدها انها ايضا تجنب المار - 00:02:56

بين يديه الاثم والحرج لان اذا كانت السترة موجودة من ورائها ولا يشك ان وراء ذلك او ولا اشكال في ذلك فالسترة لها فوائد عظيمة واثار مباركة وهي سنة مؤكدة ثابتة عن الرسول الكريم صلوات الله وسلامه - 00:03:27

سلامه عليه في احاديث عديدة اورد المصنف رحمه الله تعالى في الابواب التي ساقها جملة من احاديث في السترة وايضا في بيان الاحكام التي تتعلق بها وهذه الترجمة ستة الامام ستة لمن خلفه اي من المؤمنين. فالمؤمنون - 00:03:50

تكفيهم ستة امامهم ولهذا السترة يحتاج اليها فيما اذا كان الشخص اماما فيتخذ ستة وتكون السترة له ولمن من المؤمنين واما كان منفردا فانه ايضا يتتخذ ستة فالحاجة الى السترة انما هي للامام وللمفرد. اما المؤمن فلا يتتخذ ستة لان ستة الامام ستة لمن وراءه - 00:04:17

واورد رحمه الله تحت هذه الترجمة حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امرنا بالحربة اي بحمل الحرية الى حيث المصلى الذي يخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والحرب - 00:04:49

الله من الات الحرب وهي الرمح القصير فتركز بين يديه عليه الصلاة والسلام ويجعلها سترة له وتكون هذه السترة سترة له ولمن وراءه صلوات الله وسلامه عليه من المأمومين فتوضع بين يديه - [00:05:19](#)

فيصلـي اليـها والنـاس وراءـه فيـصلـي اليـها والنـاس وراءـها اي انـ المـأـمـومـين وراءـها لا يتـخـذ كلـ واحدـ منـهـم سـترةـ لهـ لـانـ سـترةـ الـامـامـ سـترةـ للـمـأـمـومـينـ ايـضاـ المـرـورـ بيـنـ يـدـيـ المـأـمـومـ المـرـورـ بيـنـ يـدـيـ المـأـمـومـينـ [00:05:46](#)

آـلاـ يـضـرـ آـ الصـلاـةـ لـاـ نـقـضاـ لـاـ يـضـرـ الصـلاـةـ لـاـ نـقـضاـ وـلـاـ نـقـضاـ لـكـهـ لـاـ يـنـبـغـيـ فعلـهـ لـاـ لـحـاجـةـ لـانـ لـانـ مـهـمـاـ كـانـ فـيـهـ اـهـ شـيـءـ مـنـ الاـشـغالـ لـلـمـأـمـومـينـ بـالـمـرـورـ مـنـ اـمـامـهـمـ [00:06:14](#)

اـهـ لـحـاجـةـ وـسـتـرـةـ الـامـامـ سـتـرـةـ لـهـمـ سـتـرـةـ الـامـامـ سـتـرـةـ لـهـمـ فـاـذاـ مـرـ بيـنـ يـدـيـ المـأـمـومـينـ المـارـ لـاـ يـنـقـصـ الصـلاـةـ وـلـاـ يـنـقـضـهاـ اـنـ كـانـ مـرـورـهـ اـيـضاـ نـاقـضاـ آـلـهـاـ وـكـانـ يـفـعـلـ ذـلـكـ فـيـ السـفـرـ [00:06:36](#)

وـكـانـ يـفـعـلـ ذـلـكـ فـيـ السـفـرـ ايـ تحـمـلـ الحـربـ اوـ العـنـزـةـ وـتـرـكـ بـيـنـ يـدـيـهـ صـلـواتـ اللـهـ وـسـلامـهـ عـلـيـهـ قـوـلـهـ فـمـنـ ثـمـ اـتـخـذـهـ الـامـرـاءـ هـذـاـ مـدـرـجـ فيـ مـنـ كـلـامـ نـافـعـ الرـاوـيـ عـنـ اـبـنـ عـمـ [00:07:04](#)

اـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـارـادـهـ فـيـ هـذـاـ مـخـتـصـرـ لـيـسـ عـلـىـ شـرـطـ المـخـتـصـرـ الزـبـيـديـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـ اـبـيـ جـحـيفـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ [00:07:25](#)

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـلـىـ بـهـمـ بـالـبـطـحـاءـ وـبـيـنـ يـدـيـهـ عـنـزـةـ الـظـهـرـ رـكـعـتـيـنـ وـالـعـصـرـ رـكـعـتـيـنـ يـمـرـ بيـنـ يـدـيـهـ المـرـأـةـ وـالـحـمـارـ نـارـ ثـمـ اوـرـدـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ حـدـيـثـ اـبـيـ زـحـيفـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـلـىـ [00:07:42](#)

بـهـمـ بـالـبـطـحـاءـ وـبـيـنـ يـدـيـهـ عـنـزـةـ صـلـواتـ اللـهـ وـسـلامـهـ عـلـيـهـ وـبـيـنـ يـدـيـهـ عـنـزـةـ الـظـهـرـ رـكـعـتـيـنـ وـالـعـصـرـ رـكـعـتـيـنـ يـمـرـ بيـنـ يـدـيـهـ المـرـأـةـ وـالـحـمـارـ وـهـذـاـ الـحـدـيـثـ فـيـهـ اـتـخـاذـ الـامـامـ سـتـرـةـ وـانـ سـتـرـةـ الـامـامـ سـتـرـةـ لـمـنـ وـرـاءـهـ [00:08:03](#)

وـانـ الـامـامـ اـذـ اـتـخـذـ سـتـرـةـ لـاـ يـضـرـ صـلـاتـهـ مـرـورـ المـارـ بـيـنـ يـدـيـهـ سـوـاءـ كـانـ مـرـورـهـ مـاـ تـنـقـصـ بـهـ الصـلاـةـ اوـ مـاـ يـنـقـضـ الصـلاـةـ وـيـطـلـهـاـ.ـ فـلـاـ يـضـرـهـ ذـلـكـ.ـ وـلـهـذـاـ قـالـ يـمـرـ بيـنـ يـدـيـهـ المـارـ وـالـحـمـارـ.ـ اـهـ يـمـرـ بيـنـ يـدـيـهـ المـرـأـةـ [00:08:31](#)

فـهـوـ الـحـمـارـ الـمـرـادـ بـمـرـورـ بـيـنـ يـدـيـهـ ايـ منـ وـرـاءـ سـتـرـةـ يـكـونـ وـجـودـ هـذـهـ سـتـرـةـ يـفـيدـ اـهـ المـصـلـيـ سـلامـةـ فـيـ لـصـلـاتـهـ مـنـ مـاـ يـنـقـضـهاـ اوـ يـنـقـصـهاـ وـلـاـ يـدـفـعـ مـنـ يـمـرـ بيـنـ يـدـيـهـ الاـ مـنـ اـرـادـ انـ يـمـرـ بيـنـهـ وـبـيـنـ سـتـرـةـ.ـ وـلـهـذـاـ اـيـضاـ يـسـتـحـبـ لـهـ اـنـ يـدـنـوـ مـنـ سـتـرـةـ كـمـ [00:08:53](#)

بـذـلـكـ آـلـاـشـارـةـ اـلـىـ الـحـدـيـثـ عـنـ النـبـيـ الـكـرـيمـ صـلـواتـ اللـهـ وـسـلامـهـ وـبـرـكـاتـهـ عـلـيـهـ عـنـزـةـ فـيـ الـحـدـيـثـ هـيـ عـصـاـ القـصـيرـةـ وـتـكـونـ اـيـضاـ اـقـصـرـ مـنـ الرـمـحـ وـلـهـ سـنـ مـدـبـبـ بـحـيـثـ يـمـكـنـ اـنـ تـغـرـسـ فـيـ اوـ تـغـرـزـ فـيـ الـارـضـ [00:09:27](#)

فـكـانتـ عـنـزـةـ تـحـمـلـ وـتـجـعـلـ بـيـنـ يـدـيـهـ اـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلامـ اـذـ اـرـادـ انـ يـصـلـيـ سـتـرـةـ لـهـ صـلـواتـ اللـهـ وـسـلامـهـ عـلـيـهـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ تـحـتـ تـرـجـمـةـ الـامـامـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ بـابـ قـدـرـ كـمـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ بـيـنـ المـصـلـيـ وـالـسـتـرـةـ [00:09:55](#)

عـنـ سـهـلـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـ قـالـ كـانـ بـيـنـ مـصـلـىـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـبـيـنـ الـجـدـارـ مـمـرـ الشـاةـ.ـ وـهـذـهـ تـرـجـمـةـ آـلـاـ قـدـرـ كـمـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ بـيـنـ المـصـلـيـ وـالـسـتـرـةـ اـذـ [00:10:22](#)

جـعـلـ المـصـلـيـ اـمـاماـ اوـ مـنـفـداـ بـيـنـ يـدـيـهـ سـتـرـةـ.ـ كـمـ يـجـعـلـ مـسـافـةـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ سـتـرـةـ.ـ جاءـ فـيـ سـنـ اـبـيـ دـاـوـودـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ قـالـ اـذـ صـلـىـ اـحـدـكـمـ [00:10:39](#)

فـلـيـدـنـوـ اـهـ الـسـتـرـةـ فـلـيـدـنـوـ مـنـهـاـ لـاـ يـقـطـعـ الشـيـطـانـ عـلـيـهـ صـلـاتـهـ.ـ فـلـيـدـنـوـ مـنـهـاـ لـاـ يـقـطـعـ الشـيـطـانـ عـلـيـهـ صـلـاتـهـ يـجـعـلـ المـرـءـ يـحـفـظـ عـلـىـ هـذـهـ سـتـرـةـ فـيـ ايـ مـكـانـ [00:10:58](#)

لـانـ بـعـضـ النـاسـ اـذـ اـمـنـ عـدـمـ وـجـودـ مـارـةـ فـيـ المـكـانـ اوـ عـدـمـ وـجـودـ اـحـدـ يـمـشيـ فـيـ المـكـانـ لـاـ يـهـتـمـ بـاـمـرـ سـتـرـةـ لـهـ لـاـ يـرـىـ فـيـ ثـمـةـ مـارـةـ فـيـ فـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلامـ قـالـ لـاـ يـقـطـعـ الشـيـطـانـ [00:11:19](#)

عـلـيـهـ صـلـاتـهـ فـالـسـنـةـ اـذـ صـلـىـ المـسـلـمـ اـلـىـ سـتـرـةـ اـنـ يـدـنـوـ مـنـ مـنـ سـتـرـتـهـ وـالـحـدـيـثـ الـذـيـ سـاقـهـ حـدـيـثـ سـهـلـ قـالـ كـانـ بـيـنـ مـصـلـىـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـبـيـنـ الـجـدـارـ مـمـرـ شـاةـ [00:11:41](#)

والمراد بالمصلى اي المكان الذي يقوم فيه. لصلاته صلوات الله وسلامه عليه فيبين المكان الذي يقوم فيه وبين الجدار الذي هو سترته ممداً شاً وهذه المسافة مسافة قصيرة جداً وبعض اهل العلم حدها بثلاثة اذرع - [00:12:01](#)

لحد هذه المسافة بثلاثة اذرع تكون بين المصلى وبين الجدار او بينه وبين جارية او بين العنزة او الحربة او الكرسي او غير ذلك مما اه اتخذه ستراً له - [00:12:25](#)

اه بعض اهل العلم جمعاً بين ما ورد في هذا الباب قالوا اقل ما تكون المسافة ممداً شاً و اكثر ما يكون ثلاثة اذرع واكثر ما يكون اه ثلاثة اذرع - [00:12:47](#)

فهذه المسافة التي تكون بين المصلى وبين السترة. نعم. قال رحمة الله تعالى لا تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب الصلاة الى العنزة. عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله - [00:13:04](#)

الله عليه وسلم اذا خرج ل حاجته انا و غلام. ومعنا عكازه او عصا او عنزة و معنا اداوة اذا فرغ من حاجته ناولناه الاداة وقد تقدم هذا الحديث وفيه زيادة ومغایرة في اللفظ - [00:13:24](#)

وهذه اه الترجمة باب الصلاة الى العنزة اي ان العنزة ترکز بين يدي المصلى ستراً له والعنزة من تعريفها قريباً وهي عصا اه قصيرة لها سن سنان مدبب بحيث يمكن ان اه تغرس في الارض - [00:13:43](#)

والصلاۃ الى العنزة مرفی حديث ابی حیفۃ فی الترجمة السابقة و اورد هنا رحمة الله حديث انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج ل حاجته تبعته انا و غلام ومعنا عكازة او عصا او - [00:14:07](#)

جنازۃ و معنی اداوة قوله عكازة او عصا او عنزة فهذا فی التنوع فی اه اه السترة. المهم ان يكون بين يدي المصلی ستراً و فی بعض الاحادیث مثل مؤخر الرحل و فی بعضه ایضاً کما سیأتی الرحل نفسه او الدابة - [00:14:28](#)

فالسترة ان يكون امام المصلی شيء اه يصلی اليه يكون بينه وبين القبلة اه ويمنع من يمر بين يديه حفظاً لصلاته من ناقص او ناقض ولا يتشرط شيء معین يجعل ستراً تجعل العنزة او الحربة او العكاز او العصا او الكرسي - [00:14:53](#)

او العمود او الجدار الصحابة رضي الله عنهم كانوا اذا دخلوا المسجد يتبارون الى السواري الى السواري يجعلون بينهم وبين القبلة ستراً لهم فقوله عكاز عكازة او عصا او عنزة كل ذلك في التنوع فيما يتخد - [00:15:20](#)

سترة و معنی اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداة هي التي يكون فيها الماء لظهوره صلوات الله وسلامه عليه. قال وقد تقدم هذا الحديث وفيه زيادة ومغایرة في اللفظ. نعم - [00:15:45](#)

قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب الصلاة الى الاسطوانة عن سلمة بن الاکوو رضي الله تعالى عنه انه كان يصلی عند الاسطوانة التي عند المصحف فقيل له يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسرة - [00:16:05](#)

اسطوانة قال فاني رأیت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها. و قوله آآ باب الصلاة الاسطوانة الصلاة الى الاسطوانة والصلاۃ الى الاسطوانة هو صلاۃ الى ستراً و عرفنا فيما سبق ان ستراً لا يتشرط فيها شيء معین يصلی الى الجدار او يصلی الى - [00:16:26](#)

اه الاسطوانة او السواري سواري المسجد او عنزة تغرس بين او تغرس بين يديه او عصا او كرسي او غير ذلك فالصلاۃ الى الاسطوانة الاسطوانة مما جاء فيه آآ الحديث - [00:16:56](#)

ولهذا بوب البخاري رحمة الله بذلك. اورد حديث سلمة بن الاکوو رضي الله عنه انه كان يصلی عند التي عند المصحف التي عند المصحف وهذه الاسطوانة كانت في الروضة الروضة الشريفة - [00:17:14](#)

وقوله عند المصحف جاء في صحيح مسلم في سياق هذا الحديث يصلی وراء الصندوق يعني أنه عند هذه الاسطوانة صندوق آآ يجعل فيه او وضع فيه المصحف ليصلی وراء الصندوق - [00:17:37](#)

قال فقيل له يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة تراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال فاني رأیت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها. وهنا صلاۃ سلمة - [00:17:56](#)

ا رضي الله عنه وتحريه الصلاة عند الاسطوانة ليس من قبل ما صلى فيه النبي عليه الصلاة والسلام اتفاقا مثل ما مر معنا في باب في السابق وبيان اهل العلم ان التحرى لذلك ليس من اه السنة لانه وان كان موافقة في الفعل ليس هناك موافقة في - 00:18:16
ا وبينما هذا الذي اه تحرى سلامة لان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى. لانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى.
والشاهد لي الترجمة الصلاة الى آآ الاسطوانة. نعم - 00:18:43

قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب الصلاة بين السواري في غير جماعة عن ابن رضي الله تعالى
عنهم حديث دخول النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة. قال فسألت بلاا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:04
لم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه. وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة. وفي رواية عمودين عن
يمينه وهذه الترجمة باب الصلاة بين السواري في غير جماعة. في غير جماعة مثل لو كان الانسان يتنفل - 00:19:24
له ان يصلى بين اه السواري اما في الجماعة فان السواري تقطع الصفوف ولها جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام النهي عن الصلاة
بين السواري واما في النفل للمرء ان يصلى بين آآ السواري لكن يجعل امامه ستة من كرسى آآ او نحو ذلك - 00:19:46
ولهذا احد الصحابة رأى رجلا يصلى بين آآ السواري وليس بين يديه ستة فجره الى ان جعل السارية ستة له الشاهد ان صلاة النفل
بين السواري لا يتناولها النهي عن الصلاة بين السواري لان المراد به في الجماعة لان السواري تقطع الصفوف. اما في التنفل -
00:20:10

فللمرء ان يصلى بين السواري لكن عليه ان يجعل اه ستة او يتتخذ ستة والامام البخاري نبه على ذلك بقوله الصلاة بين السوارف غير
جماعه. الصلاة بين السواري في غير جماعة اي ان الصلاة بين السوار في جماعة ينهى عنها لما في ذلك من تقطيع الصفوف -
00:20:39

اور حديث ابن عمر رضي الله عنه حديث ابن عمر رضي الله عنهم حديث دخول النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة. قال فسألت بلاا
حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:07

قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة. وفي رواية عمودين عن
يمينه وصلاة النبي عليه الصلاة والسلام بين هذين العمودين لا يتنافي مع نهيه عن الصلاة بين السواري - 00:21:22
لان النهي عن الصلاة بين السواري انما هو في صلاة الجماعة لان السواري تقطع الصفوف. اما في التنفل فللمرء ان يصلى بين السواري
ومن الشواهد والدلائل على ذلك صلاة النبي عليه الصلاة والسلام هذه النافلة - 00:21:47

في الكعبة بين ساريتين. نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب الصلاة الى الراحلة والبعير
والشجر والرحل. وعن رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض - 00:22:08

حياته فيصلبي اليها قيل له افرأيت اذا ذهبت الركاب؟ قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلبي الى اخرته او وكان ابن عمر رضي الله
تعالى عنهم يفعله وهذه الترجمة باب الصلاة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل - 00:22:28

فيه اه التنوع فيما يتتخذ ستة. التنوع فيما يتتخذ ستة وانه لا يلزم اه شيء معين يتتخذ ستة لا يتتخذ غيره ستة بل آآ يصلى الى ما
تيسر له ومن ذلكم الراحلة والبعير والشجر والرحل - 00:22:50

الراحلة يعني اه ما كان من الابل صالحها ان يرتحل عليه ما كان صالحها لان يرتحل عليه الرحال يقال له الرحال والراحلة يعني ما كان
صالحا لان يرتحل عليه ثم ذكر بعده البعير والشجر - 00:23:12

ان يجعل ستنته شجرة يصلب اليها تكون بينه وبين القبلة او كذلك الرحل الرحل ما يجعل فعل البعير ايضا اه يصلح ان يتتخذ ستة
وسؤالي معنا ذكره في هذا الحديث حديث ابن عمر رضي الله عنه - 00:23:33

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلب اليها يعرض راحلته فيصلب اليها ان يجعلها ستة بينه وبين القبلة قيل
له افرأيت اذا هبت الركاب ماذا يصنع - 00:23:57

يعني الناقة متحركة وقد تهب يعني تهوج وتتحرك ولا تبقى في في مكانها فقيل له اذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله

فيصلی الى اخرته او مؤخره ومؤخر الرحل هو ما يجعل فوق البعير يركب عليه الراكب - 00:24:19

ومؤخرة الرحل هي عصا تكون وراءه حصن قائمة تكون وراءه يسند اليها ظهره اذا ركب اه البعير فكان يعدل الرحل بحيث تكون السترة هذه العصا التي في مؤخر اه ارحم - 00:24:43

التي في مؤخر الرحل وكان ابن عمر يفعله. والشاهد في هذه الترجمة ان السترة التي يتخذها المصلي الزم فيها اه شيء معين وانما يتخذ ما تيسر من اسطوانة او جدار او عنزة او حربة او راحلة او شجرة - 00:25:02

او مؤخرة الرحل او غير ذلك. نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الصلاة الى السرير عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة على السرير - 00:25:26

فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلـي فاكره ان انسنه فانسلوا من قبل رجلي السرير حتى انسـل من لحافـي وهذه الترجمة باب الصلاة الى السرير باب الصلاة الى السرير هو ما ينام - 00:25:46

او ما يكون اه النوم عليه فايظـا اه اتخاذـه سترة لا بأس بذلك وايظـا لا بأس ان يكون آآ امام المصـلي شخص جالـس او شخص نائم فهـذا لا يؤثر حتى لو كان امرأـة يعني نومـها - 00:26:09

آآ مثـلا امام زوجـها او اخيـها او كـونـها نـائـمة ويـصلـي الى جـهـتها هـذـا لا يـؤـثـر عـلـى الصـلـاة وـلـا وـلـيـس هـو من قـبـيل مرورـ المـرأـة بـيـن يـديـ المصـلي فالجلـوس ليس مرورـا والنـوم - 00:26:32

ليس مرورـا اه الجـلوـس والنـوم لا يـعـد مرورـا اه هـذـه التـرـجمـة اوـردـ فيها حـدـيـث عـائـشـة قـالـت اـعـدـلـتـمـونـا بالـكـلـبـ والـحـمـارـ ثـبـتـ فيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ عنـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـهـ قـالـ يـقـطـعـ - 00:26:49

اه الصـلاـة اـهـ المـرأـةـ وـالـحـمـارـ وـالـكـلـبـ الـأـسـوـدـ وـالـحـمـارـ وـالـكـلـبـ الـأـسـوـدـ وـهـذـا ثـابـتـ عنـ النـبـيـ الـكـرـيمـ صـلـواتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ وـهـوـ فيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ المـرأـةـ فـيـ هـذـا الحـدـيـثـ لـمـ تـعـدـ الـحـمـارـ وـ 00:27:13

الـكـلـبـ وـهـمـا آـآ حـيـوانـينـ آـآ لـمـ تـعـدـ بـهـمـاـ لـمـ تـسـوـيـ بـهـمـاـ الـكـلـبـ وـالـحـمـارـ الـكـلـبـ الـأـسـوـدـ جـاءـ فـيـ بـعـضـ الـأـحـادـيـثـ فـانـهـ شـيـطـانـ الـحـمـارـ ايـظـا يـقـرـبـ مـنـ الشـيـاطـينـ - 00:27:39

وـجـاءـ التـعـودـ عـنـدـ سـمـيعـ اـهـ سـمـاعـ اـهـ نـهـيقـ الـحـمـارـ فـانـهـ رـأـيـ شـيـطـانـاـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ اـهـ حـدـيـثـ عـنـ الرـسـوـلـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـمـاـ المـرأـةـ فـلـمـ تـسـوـيـ فـيـ هـذـاـ المعـنـىـ بـالـكـلـبـ وـالـحـمـارـ لـكـنـ المـ المرأـةـ فـتـنـةـ - 00:28:08

المـ المرأـةـ اـهـ فـتـنـةـ اـهـ مرـورـهـ بـيـنـ يـديـ المصـليـ وـتـأـثـيرـهـ عـلـيـهـ فـيـ صـلـاتـهـ وـمـنـ هـذـهـ الجـهـةـ لـيـسـ مـنـ الجـهـةـ التـيـ تـتـعـلـقـ بـمـرـورـ الـكـلـبـ وـالـشـيـطـانـ وـالـشـاهـدـ اـهـ حـدـيـثـ ثـابـتـ بـذـلـكـ وـفـيـ اـهـ اـصـحـ قـولـ اـهـ اـهـ اـلـعـلـمـ اـنـ هـذـهـ ثـلـاثـةـ تـقـطـعـ الصـلاـةـ - 00:28:29

تقـطـعـ صـلاـةـ المصـليـ بـحـيـثـ لـوـ آـآ اـنـ المصـليـ مـرـتـ بـيـنـ يـديـهـ اـمـرـأـةـ اوـ كـلـبـ اـسـوـدـ اوـ حـمـارـاـ حتـىـ لـوـ كـانـ فـيـ اـخـرـ صـلـاتـهـ يـقـطـعـ صـلـاتـهـ وـيـعـيـدـهـ مـنـ جـدـيدـ يـقـطـعـ صـلـاتـهـ وـيـعـيـدـهـ مـنـ جـدـيدـ لـانـهـ تـبـطـلـ الصـلاـةـ - 00:28:55

وـبعـضـ اـهـ اـلـعـلـمـ فـقـالـواـ اـنـ ذـلـكـ لـيـسـ اـبـطـالـاـ لـهـ وـانـمـاـ نـقـصـ لـلـصـلاـةـ لـكـنـ الصـحـيـحـ اـنـهـ تـبـطـلـ اـهـ الصـلاـةـ كـمـاـ هـوـ صـرـيـحـ حـدـيـثـ عـنـ النـبـيـ الـكـرـيمـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ فـاـذـاـ مـرـتـ المـ المرأـةـ اوـ الـكـلـبـ الـأـسـوـدـ بـيـنـ يـديـ المصـليـ فـانـهـ يـبـطـلـ صـلـاتـهـ وـهـذـاـ ثـابـتـ عـنـ الرـسـوـلـ - 00:29:14

الـكـرـيمـ اـهـ صـلـواتـ اللهـ وـسـلـامـهـ وـبـرـكـاتـهـ عـلـيـهـ. قـالـتـ لـقـدـ رـأـيـتـنـيـ مـضـطـجـعـةـ عـلـىـ السـرـيرـ فـيـجيـءـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـتـوـسـطـ السـرـيرـ فـاـكـرـهـ اـنـ اـنـسـنـهـ اـهـ اـيـ اـظـهـرـ قـدـامـهـ اـهـ فـيـ صـلـاتـهـ يـعـنـيـ عـنـدـمـاـ تـرـيـدـ اـنـ تـقـومـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ تـقـولـ فـانـسـلـ - 00:29:42

منـ قـبـلـ رـجـلـيـ السـرـيرـ حتـىـ اـنـسـلـ مـنـ لـحـافـيـ يـعـنـيـ لـاـ تـقـومـ وـتـجـلـسـ ثـمـ تـقـومـ وـانـمـاـ تـنـسـلـ اـيـ تـنـسـبـ مـنـ رـجـلـيـ اـهـ السـرـيرـ فـلاـ تـظـهـرـ قـدـامـهـ آـآ جـالـسـةـ ثـمـ تـنـهـضـ وـتـقـومـ - 00:30:09

وـانـمـاـ تـنـسـلـ كـمـاـ وـصـفـتـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـارـضاـهـ هـذـاـ لـاـ يـتـنـاـفـيـ مـعـ حـدـيـثـ الثـابـتـ لـانـ النـومـ اوـ جـلوـسـ لـاـ يـعـدـ مرـورـاـ. نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـيـ تـحـتـ تـرـجمـةـ الـامـامـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـيـ - 00:30:28

باب يرد المصلي من مر بين يديه عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه انه كان يصلی في يوم جمعة الى شيء يستره من الناس فاراد شاب من بنى ابى معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه - 00:30:52 ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابى سعيد ثم دخل على مروان فشكى اليه ما لقى من ابى سعيد ودخل قال ابو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن أخيك يا ابا سعيد - 00:31:14 قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلی احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه يدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان ثم عقد هذه الترجمة باب - 00:31:29 يرد المصلي من مر بين يديه يرسد المصلي من مر بين يديه. يرد المصلي من مر بين يديه يرده ان يمنعه من اه المرور يمنعه من آآ المرور بين يديه بان يضع يده او يسير بيده - 00:31:49

حتى لا يمر لو احتاج الامر الى ان يتقدم المصلي الى السترة ويقترب منها حتى لا يجعل مجالا المار ان يمر بينه وبين السترة فيقترب المصلي من سترته ويدنو منها - 00:32:05 او يمد يده يجعلها حائلة بين المار ومن اراد ان يمر والمرور فهذا جاءت به السنة عن النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابى سعيد الخدري الذي ساقه المصنف - 00:32:24

قال انه كان يصلی في يوم جمعة الى شيء يستره من الناس. فاراد شاب من بنى ابى معيط ان يجتاز بين يديه فدفعه ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا اي ممرا له الا بين يديه. فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابى سعيد ايضا - 00:32:43

تكلم عليه او في حقه ثم دخل على مروان اي الشاب فشكى اليه ما لقى من ابى سعيد. ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ابن أخيك يا ابا سعيد - 00:33:05 ما لك ولید أخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلی احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه - 00:33:21

فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان هنا سبحانه الله كلمة فانما هو شيطان يجب على كل من يسمع بذلك ان يربأ بنفسه ان يكون من اهل هذا الوصف - 00:33:36 والقاتل فانما هو شيطان النبي عليه الصلاة والسلام القائل فانما هو شيطان النبي عليه الصلاة والسلام فالمسلم يجب ان يربى بنفسه ان يكون آآ من وصف بهذا الوصف فانما هو شيطاني - 00:33:52

فلا يمر حتى لو اقتضى الامر ان ينتظر قليلا او يذهب من جهة ابعد او مسافة اطول وسيأتي معنا في الحديث بان يقوم اربعين آآ اي خريفا سنة خير له من ان يمر - 00:34:11 بين يدي المصليين وبعض الناس يمر وليس عنده حاجة اصلا. فاضطره يعني بعض الناس تجده مجرد ان يسلم الامام يجلس قليلا ثم يخرج يقطع صفوف المتنقلين بالعشرات ثم يقف خارج المسجد يتحدث مع صاحب له - 00:34:29 واذا رأه الرأي يظن ان عنده مشكلة عظيمة او امر عظيم اضطره الى هذا الخروج بهذه السرعة فيقف في الخارج لا عمل ولا شيء اضطره الى ذلك فالمسألة ليست بالسهلة بل خطيرة - 00:34:50

ولهذا يجب على كل انسان قبل ان يمر ان يتذكر هذه الكلمة التي قالها نبينا عليه الصلاة والسلام وهي في صحيح البخاري فانما هو شيطان فانما هو شيطان فهذا وصف - 00:35:06

يجعل الانسان يربأ بنفسه من ان يكون بهذه الصفة يا يشغل المصليين ويقطع عليهم صلواتهم ويمر من بين اه ايديهم وفي الحديث التدرج في الدفع التدرج في دفع المار ورده - 00:35:21 وهذا قال فليدفعه فان ابى فليقاتله. فيتدرج في اه دفعه ورده يدفعه او يتقدم الى اه السترة ويوضع يده اه مانعا من المرور الشاهد انه آآ يتدرج في اه في في هذا - 00:35:41

الامر نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب اسمه المار بين يدي المصلي عن ابي جهيم رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم - [00:36:03](#)
لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه. قال الراوي لا ادري اقال اربعين يوما او شهرا او سنة احد من الاخوة معه الاصل صحيح البخاري موجود - [00:36:23](#)

اقرأ الحديث قال الامام البخاري رحمة الله تعالى باب اسم المار بين يدي المصلي عن ابي جهيم نعم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي؟ فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:42](#)
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه؟ لكان ان يقف اربعين اثم زائدة من الاثم زائدة ليست في الحديث لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف - [00:37:03](#)

لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه اه هذه الترجمة باب اثم المار بين يدي المصلي. باب اثم المار بين يدي المصلي هذه الترجمة عقدها البخاري رحمة الله - [00:37:21](#)
لبيان خطورة المرور بين يدي المصلي وان المار يأثم بذلك ان المار في بهذا المرور بين يدي المصلي يأثم بذلك. واذا كان الذي مر بين ايديهم مصلين كثر فالاثم يزداد - [00:37:40](#)

واذا كان هكذا في ايامه كلها لا يبالي كل يوم يمر بين يدي العشرات من المصلين فلا شك ان ايضا الاثم يزداد اكثر واكثر الامر ليس بالهين ولو لم يأتي في ذلك الا قول النبي عليه الصلاة والسلام فيما تقدم فانما هو شيطان لكفى بذلك زاجرا ورادعا - [00:37:58](#)
واورد رحمة الله هذا الحديث عن ابي جهين اه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه اي من الاثم واللفظة لم تثبت في الحديث وليس من - [00:38:28](#)

اه الحديث لكن هو المراد ماذا عليه اه اي من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه. قال الراوي لا ادري اقال اربعين يوما او شهرا او سنة - [00:38:49](#)

جاء في بعض الروايات التصريح باربعين خريفا والخريف فصل من فصول السنة وتسمى السنة ببعض فصولها فقوله اربعين خريفا اي اربعين سنة لان يقف لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه؟ لكان ان يقف اربعين اي - [00:39:11](#)
انا خير له وخیر خبر كان اه خير له من ان يمر بين يديه خير له اه خير افضل تفضيل اي افضل له من ان يمر - [00:39:38](#)

بين يديه فيا سبحان الله تأمل هذا يقف اربعين سنة اربعين سنة يقف خير له من ان يمر بين يدي المصلي ومن الذي يقف اربعين دقيقة وليس سنة يقول خير له من ان يمر بين يديه - [00:39:54](#)

فهذا فيه التهديد والوعيد وبيان خطورة الامر لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه اي من الاثم لكان ان يقف آآ اربعين آآ خير له من ان يمر بين يديه - [00:40:19](#)

هذا فيه الوعيد الشديد والتهديد لمن اه يمر بين يدي المصلي وبيان اثم ذلك نعم نعم حديث قال هذا اللفظ يعني من الاثم قال ليس من الحديث ولذلك يعد هذا من اوهام الحافظ عبدالغنى رحمة الله - [00:40:36](#)

ومن اجل ذلك قال الحافظ في الفتح عيب ذلك على صاحب العمدة في ايهاه انه في الصحيحين قال المحقق وسبحان من لا ينسى اذقع الحافظ نفسه فيما عيب على غيره - [00:40:57](#)

طبع في بلوغ المرام كذلك يا سبحان الله قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب الصلاة خلف النائم عن عائشة يعني الان لما مرت علي - [00:41:10](#)

تنبهت في كلمة سمعتها للشيخ بن باز قدیما قال انها ليست من الحديث قال انها ليست من الحديث فبنيت عليها طلب الكتاب نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى - [00:41:28](#)

باب الصلاة خلف النائم عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه

فإذا أراد أن يوترا يقظني فاوترت قال رحمة الله بباب الصلاة خلف النائم - 00:41:47

النائم امرأة او رجل لا يؤثر كما مر آ على صلاة المصلي وانما الذي يؤثر هو المرور اما النوم او الجلوس فانه لا يؤثر واورد رحمة الله تعالى حديث عائشة قالت كان النبي - 00:42:06

صلى الله عليه وسلم ان يصلي وانا راقدة معتبرة على فراشه فإذا اذا اراد ان يوترا يقظني فاوترت والشاهد من الحديث للترجمة كونه يصلي عليه الصلاة والسلام وهي راقدة بين يديه صلى الله عليه وسلم نعم - 00:42:25

قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة عن ابي قتادة الانصاري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامۃ بنت زینب بنت رسول الله - 00:42:46

صلى الله عليه وسلم ولابي العاصي بن الربيع بن عبد شمس فاذا سجد وظعاها وادا قام حملها وهذه الترجمة باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة - 00:43:06

لعله والله اعلم ايراد هذه الترجمة في باب السترة ان الجارية الصغيرة لا يؤثر اه مرورها او حمل آ المصلی لها لا يؤثر مرورها بين يديه او حمله لها لا يؤثر - 00:43:28

على على صلاته واورد حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامۃ بنت زینب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع ابی العاص - 00:43:49

ابن الربيع ابن عبدالشمس فاذا سجد وظعاها وادا قام حملها وايضا الاصل في لباس الصغير الاصل فيه الطهارة. الاصل فيه الطهارة فحمل النبي عليه الصلاة والسلام هذه الجارية والجارية يراد صغيرة السن هذا لا يؤثر - 00:44:08

كذلك آ مرورها بين يدي المصلي نعم. قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب المرأة تطرح عن المصلي شيئاً من الاذى حديث ابن مسعود في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على قريش يوم وضعوا عليه السلام - 00:44:33

تقدما وقال هنا في اخره ثم سحبوا الى القليب ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة هذا الحديث آ تقدم معنا في باب فاذا اقي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد - 00:44:54

عليه صلاته واعاده هنا لان في هذا الموضع فيها شيء من الزبادة ولهذا اشار الى ما فيهم من زيادات اما موضع الشاهد لم يذكره للترجمة وقد تقدم معنا وهو مجيء فاطمة - 00:45:15

آ رضي الله عنها الى النبي عليه الصلاة والسلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد فجاءت فاطمة فطرحته عن ظهره فرفع رأسه فطرحته عن ظهره فرفع رأسه صلوات الله وسلامه عليه - 00:45:36

والذي كان وضع على ظهره هو سلا اه جزور اهبني فلان اه قال باب المرأة اه تطرح عن المصلي شيئاً من الاذى الشاهد لذلك طرح فاطمة بنت النبي عليه الصلاة والسلام ارسل الذي وضعه اه المشركين على - 00:45:56

ظهره صلوات الله وسلامه عليه اه بهذا الباب ينتهي آ الابواب التي تتعلق بالسترة وايضا ينتهي هذا الكتاب كتاب الصلاة ويليه كتاب مواقيت الصلاة اه نسأل الله ان ينفعنا واياكم بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله - 00:46:20

وان يهدينا اليه صراطا مستقيما وان يغفر لنا ولوالدينا ولماشينا ول المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انه اه سمیع قريب مجیب والله تعالى اعلم وصلی الله وسلام على عبده ورسوله نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - 00:46:44